

:	5 :
. . . + . :	3 :

أجب على موضوع واحد فقط:

الموضوع الأول: مقالة فلسفية:

هل نعتقد أن الشروط الفيزيائية و الكيميائية كافية لتفسير ظواهر المادة الحية ؟

الموضوع الثاني: تحليل نص

" إن العلم الرياضي و العالم الطبيعي لا يختلف أحدهما عن الآخر عندما يبحثان عن المبادئ.. فكلاهما يستقرآن و يفرضان و يجربان أي يقومان بمحاولات للتحقق من صحة آرائهما . و لكنهما عندما يصلان إلى مبادئهما ، فإن كلا منهما يختلف عن الآخر. و بالفعل فإن مبدأ العلم الرياضي يصبح مبدأ مطلقاً لأنه لا ينطبق على الواقع الموضوعي كما هو موجود بل على علاقات بين الأشياء معبرة في شروط بسيطة جدا يختارها العالم الرياضي و يخلفها إن صح التعبير في ذهنه. و بما أنه متيقن من أنه ليس ملزماً بأن يدخل في الاستدلال استدلالات أخرى غير التي حددها، فإن المبدأ يبقى مبدأ مطلقاً، واعياً، مطابقاً للفكر، كما أن الاستنتاج المنطقي لاستنتاج مطلق و يقيني، فهو ليس في حاجة إلى تحقيق تجريبي بل المنطق يقيني.

أما وضعية العالم الطبيعي فهي تختلف عن ذلك جد الاختلاف ، فالقضية العامة التي يصل إليها ، أو المبدأ الذي يعتمد عليه يبقى مبدأ نسبياً و مؤقناً لأنه يمثل علاقات متشعبة هو ليس متيقناً من الإحاطة بها جميعاً و يعتقد بكونه متيقن غير يقيني ما دام غير واع و غير مطابق للفكر. و على هذا فإن الاستنتاجات مهما كانت منطقية تبقى دائماً مظنة للشك و عليه فمن الضروري الإستناد إلى التجربة للتحقق من نتيجة هذا الاستدلال الإستنتاجي.

كلود برنار Claude Bernard

المطلوب: حلل النص تحليلاً فلسفياً.